

الجامعة المستنصرية
كلية لعلوم السياحة
قسم الدراسات السياحية

اخلاق العالم الالكتروني

اعداد

م.م. احمد طه حميد

٢٠٢٣

مقدمة

يتم استخدام الحاسوب في مجالات متعددة مثل البنوك والتسوق والسياحة والاتصال مع الآخرين عبر الرسائل الالكترونية او برامج المحادثة ، ومن المهم المحافظة على الرسائل الخاصة والبيانات الشخصية ومحتويات الحاسوب وان التطورات الحديثة في أنظمة شبكات الحاسوب وتقنية المعلومات أحدثت تغيرات مستمرة في أساليب العمل والميادين كافة ، إذ أصبحت عملية انتقال المعلومات عبر الشبكات المحلية والدولية وأجهزة الحاسوب من الأمور الروتينية وأحدى علامات العصر المميّزة التي لا يمكن الاستغناء عنها لتأثيرها الواضح في تسهيل متطلبات الحياة العصرية من خلال تقليل حجم الأعمال وتطوير اساليب خزن وتوفير المعلومات ، وان هذا الانتشار للمعلومات أدى الى ان تكون عرضه للإختراق لذلك أصبحت هذه التقنية سلاحاً ذو حدين تحرص المنظمات على توفير سبل الحماية له من الاختراق .

الانترنت

الانترنت في نظر العديد أعظم اختراع مرّ على تاريخ البشرية، إذ إنّ اختراع الإنترنت أتاح فرصة التواصل مع بعضهم البعض في شتّى أنحاء العالم، وسرعة إيصال المعلومات بينهم، إلى فرصة التحكم بالأمور عن بعد وتوفير ملايين فرص العمل الجديدة للبشر، إذ إنّ العالم اعتمد عليه في امور مختلفة من التواصل والحصول على المعلومات والتحكم بالالات عن بعد وحتى التسوق .

لذلك ان فوائد الانترنت عديدة لكن السبب الرئيسي وراء تدهور المجتمع في الوقت جمع بالاستخدام الخاطئ للإنترنت وعدم استخدامه بطريقة صحيحة ومفيدة ، مما أدى الى العديد م المشاكل وانحلال الاخلاق في المجتمعات بشكل عام ،ولهذا فأن الاستخدام الصحيح يعد يعتبر من الأمور الضرورية من أجل الاستفادة القصوى من هذا الاختراع العظيم وعدم ،إداة تؤثر اداة تؤثر على المجتمع بشكل سلبي .

الانترنت او الشبكة العنكبوتية هو نتيجة مشروع أطلق عليه اسم Arpanet والذي تم أنشائه م ١٩٦٩ وكانت مسؤوله عنه وزارة الدفاع الامريكية او البنتاغون ، وكان الهدف منه هو ربط المؤسسات التي تعنى بالابحاث العلمية ببعضها البعض

أخلاق العالم الإلكتروني

أصبح استخدام الحاسوب ضرورياً في مجالات الحياة ، بسبب ما يحدث من تطور كبير وسريع في تكنولوجيا المعلومات ، مما يتطلب تعلم استخدام الحاسوب من قبل المتخصصين وغير المتخصصين وضرورة معرفة القواعد التي يجب من خلالها التعامل مع الحاسوب والانترنت .

وللعالم الإلكتروني أخلاق تكاد تكون تشبه أخلاق العالم التقليدي ، فضلاً عن بعض الآداب التي يتطلبها هذا العالم الجديد وينبغي الالتزام بمجموعة من الأخلاق والآداب العامة عند استخدام الانترنت ومن أهمها :-

- احترام الطرف الآخر
- الالتزام بعد الإضرار بالآخرين .
- الإيجاز في طرح الأفكار ومحاورة الآخرين
- الالتزام بالقوانين
- احترام الخصوصية الشخصية للآخرين .

أشكال التجاوزات في العالم الرقمي Abuse Forms in Digital World

تشمل عدد من المخالفات القانونية في عالم الانترنت والحاسوب ، والتي تصدر من بعض المستخدمين لغرض الوصول الى اهداف تخالف القانون والخلق العام والتجاوزات على خصوصية الآخرين وتشمل على :

جرائم الملكية الفكرية Intellectual Property Crimes: وتشمل نسخ البرامج بطريقة غير قانونية ، وسرقة البرامج التطبيقية سواء كانت تجارية او علمية او عسكرية اذ تتمثل هذه البراميجيات جهود تراكمية من البحث.

الاحتيال : احتيال التسويق ، سرقة الهوية ، الاحتيال على البنوك والاحتيال عن طريق الاتصالات وسرقة الارصدة وسرقة الاموال من خلال عملية التحويل الالكتروني.

سرقة البيانات الخاصة والتشهير بالآخرين وابتزازهم .

برامجيات الخبيثة Malware

هي اختصار لكلمتين Malicious Software وهي برامج مخصصة لتسلل لنظام الحاسوب أو تدميره بدون علم المستخدم وما ان يتم تثبيت البرمجية الخبيثة فإنه من الصعب إزالتها وبحسب درجة البرمجية ومن امثلة البرامجيات الخبيثة هي الفيروسات.

أهم الخطوات اللازمة للحماية من عمليات الاختراق

الحفاظ على جهاز الحاسوب ضد هذه الملفات بشكل كامل صعب جداً طالما الجهاز مربوط بشبكة الانترنت ، لكن يمكن حماية الحاسوب بنسبة كبيرة وتقليل خطر الإصابة بالاختراقات الالكترونية والبرامج الضارة باتباع الخطوات التالية :-

استخدام نظم تشغيل محمية من الفيروسات بحيث لايمكن ان يدخل اليها اي برنامج خارجي إلا بموافقة وعلم المستخدم بشكل واضح وصريح .

تثبيت البرامج المضادة او مكافحة الفيروسات (Antivirus) مثل Avira ..kaspersky.Norton.

عدم فتح أي رسالة او ملف ملحق ببريد إلكتروني وارد من شخص غير معروف للمستخدم , أو الملفات ذات امتدادات غير معروفة .

تثبيت كلمة سر Password على الحاسوب مع تغييرها كل فترة وعدم السماح إلا للمستخدمين الموثوقين بالاتصال واستخدام الحاسوب.

إيقاف خاصية مشاركة الملفات الا للضرورة ، وعمل نسخ احتياطية من الملفات المهمة والضرورية .

ثقافة المستخدم وذلك من خلال التعرف على الفيروسات وطرق انتشارها وكيفية الحماية منها والاثار المترتبة حال الإصابة بها ، ويتم هذا عن طريق التواصل المستمر من خلال زيارة المواقع التي تهتم بالحماية من الفيروسات.

آداب واخلاقيات التعامل مع شبكة الانترنت

تجنب الدخول الى المواقع المشبوهة والضارة والالتزام بالمواقع التي تناسب عمرك وتحقق وتلبي أهدافك .

احترام الآخرين واحترام افكارهم ورائهم وعدم سخريه منهم وتجنب الاساءة اليها او جرح مشاعرهم .

توخ الدقة والحذر في طرح الافكار ومحاورة الآخرين والكتابة بلغة واضحة ومفهومة .

احترام الخصوصية الشخصية وتجنب اختراقها.

احترام الحوارات القائمة بين الاشخاص والمجموعات وتجنب مقاطعتها .

تجنب الاضرار بالآخرين مثل ارسال الفيروسات او المواد الضارة بعملك او غير عملك .

وثق المعلومات التي تحصل عليها من شبكة الانترنت بذكر الموقع وتاريخ اخذ المعلومات .

تجنب التعرض لتعاليم الاديان جميعاً بسوء وابتعد عن الاساءة الى الرموز الدينية او الهيئات او الدول والشعوب وعدم اثاره النعرات الطائفية.

أضرار الحاسوب على الصحة

الجلوس لفترات طويلة أمام الحاسوب والجلوس الخاطئ أمام شاشة الحاسوب والتعرض للأشعة الصادرة من هذه الشاشة الذي يؤثر على العين والبشرة والجلد وأفضل وقاية هنا هي التأكد من صحة وضعية الجلوس أمام الحاسوب مع الحفاظ على وضع الشاشة بشكل مناسب حتى لا يرفع المستخدم للحاسوب رأسه او يخفضه كثيراً .

كذلك اثار بدنية ونفسية والتي تأخذ فترة اطول لظهورها ومنها آلام العضلات والمفاصل والعمود الفقري وحالة من الأرق والقلق النفسي والانفصال النفسي والاجتماعي عن عالم الواقع والعيش في وسط افتراضي وأفضل وقاية لذلك هو التوقف عن استخدام الحاسوب لفترة وبسط الساقين والكاحلين والقيام ببعض التمارين الرياضية الخفيفة لتسريع جريان الدم .